ارهب عـــدوي وعـــدوك

حننتصر فـــي النهايـــه

حينما مضى صلاح جاهين الى الرقابة ، طلبوا منه حذف القصيدة ، ورفض صلاح جاهين وخرج الديوان يحمل القصيدة ٠

□

خرج (فخري مكي) من السجن بعد أن انهى مدة الحكم عليه ، قبيل العدوان الثلاثي ٠

بعد تأميم قناة السويس ، وصفقة الاسلحة التشيكية ، ووقفة جمال عبد الناصر في وجـه حلف بغداد ، تم العـدوان الثلاثـي على قطـاع غـــزة وبورسعيد ونحن في السجن ٠

كان جمال عبد الناصر قد أصدر قراره باطلاق سراح الشيوعيين المصريين٠ أما نحن فالى أين نمضي بعد احتلال القطاع ٠٠٠ ؟

ونقلونا الى عنبر اخر في سجن القناطر ٠ كنا كمن يفرج عنه داخل السجن ٠ في ذلك الوقت جاء مندوب عن المخابرات المصرية ليبلغنا قرار الموافقة علـى الافراج عنا الى أي بلد نريده ، وكنا نعرف لعبة المخابرات وقد اتضحت هذه اللعبة فيما بعد ، فحتى حينما حملت الجماهير في قطاع غزة سيارة الفريق (محمد حسن عبد اللطيف) وادخلته غزة ، بعد ان حطمت بيدها مؤامرة التدويل ، جاء مندوب من المخابرات ليبلغنا أن لا نفكر بالعودة الى قطاع غزة ، وعلينا أن نختار اي بلد للرحيل اليه ٠

هؤلاء الذئاب لم يتعلموا شيئا ولن يتعلموا ابدا ٠ وأعلنا الاضراب عـن الطعام واستمر الاضراب سبعة ايام حتى جاء مندوب من ادارة الحاكم الاداري العام لمقابلتنا وطلب منا فك الاضراب على أساس الافراج عنا على دفعـــات واعادتنا جميعا الى قطاع غزة ٠

نديم نحوي ــ مسؤول الطلبة الشيوعيين الاردنيين في القاهرة في ذلـــك الوقت ، رفض تقديم حتى الدواء لنا :

ــ ولماذا تضربون عن الطعام ٠٠؟

كان قد أنهى اقامته في القاهرة وقرر العودة الى الاردن ٠ وحينما طلبت منه عندما زارني في السجن أن يرسل آلة رونيو كان الحزب الذي قاد النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي في أشد الحاجة لها قال :